

## شرح مختصر التحرير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 61

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ولا زال الحديث في الفصل الذي عقده - 00:00:00 رحمة الله تعالى فيما يتعلق الحروف بالمعنى الاعم الذي هو اصلاح الاصوليين والفقهاء ليس المراد بالحرف هنا ما يقابل الاسم واو الفعل بل ما يعم النوعين. وقفنا عند قوله او اي من حروف من من الحروف التي - 00:00:28

اهتماموا بها الصينيون في معرفة معانيها لما يتربت عليها من احكام شرعية او لشك يعني او حرف عطف وتأتي لمعان منها للشك. قال لشك النحو قام زيد او عمرو اذا لم تعلم ايهما قامة. اذا كان - 00:00:48

سلم هنا الشك باعتبار المتكلم. قال قام زيد او بكر ولا يدرى هو المتكلم اي شخصين اتى ومنه قوله تعالى ليثنا يوما او بعض يوم هذا باعتبار قائلين والفرق بينها وبين اما - 00:01:08

التي للشك يعني اما تأتي للشك هي ليست مطلقة قد تأتي ببعض معانيها لتفيد الشك ان الكلام مع اما لا يكون الا مبنيا على شك يعني ابتداء ابتداء يكون الكلام مع اما مبنيا على الشك بخلاف او فقد يعني المتكلم كلامه - 00:01:28 على اليقين ثم يدركه الشك فيأتي بها. يعني يكون يقينا اولا ثم يدركه الشك في يأتي به باو. اذا او قد يسبقها يقين. او التي للشك قد يسبقها يقين تكون مبنية عليه - 00:01:48

واما اما التي للشك هذه لا يسبقها يقين البة. وابهام يعني وتأتي ايضا او ابهام ويعب عنده ايضا بالتشكيك. هذا باعتبار من؟ باعتبار المخاطة. اما الشك فهذا باعتبار المتكلم والابهام الذي هو التشكيك باعتبار المخالف - 00:02:05

نحن قام زيد او عمرو وانت تعلم القائه لكن اردت ماذ؟ ان تفهم على على السامع وتوقعه في الشك. اذا علمت منهما ولكن قصدت الابهام على المخاطب. هذا تشكيك من جهة المتكلم وابهامه من جهة السامع. واباحة - 00:02:25

هذه من معانيها انها تأتي للاباحة. نحو جالس الحسنة ابن سيرين هذا المثال المشهور الذي صدروا به النحات وغيرهم جالس الحسن او ابن سيرين ولك ان تجمع بينهما ولك ان تجمع - 00:02:45

بينهما هذا ضابط الاباحة. يعني تأتي او للتخيير خذ دينارا او درهما. والاول الذي هو الاباحة جاءونا مجالس الحسنة او ابن سيرين. وتخيير نحو خذ دينارا او درهما. هذا او او وعند التأمل من حيث اللغة لا فرق به - 00:03:02

اين هما؟ لكن قالوا الاباحة يجوز الجمع بين المعطوفين. والتخيير لا يجوز الجمع بين بين ماذا؟ بين المتعاطفين بين المتعاطفين والمثال المشهور تزوج هندا او اختها هذه او تلك ولا تجمع بينهما. لكن يرد السؤال هنا عدم الجمع هل هو من جهة اللغة او من جهة الشرع؟ من جهة الشرع - 00:03:22

والبحث هنا في اللغة او في الشرح في اللغة حينئذ تزوج هندا او اختها اللغة لا تمنع انما الذي يمنع ما هو ما هو الشأن ولذلك سوى بعض نحات كغيرهم الاوصليين بين الاباحة والتخيير وقال لا فرق بينهما البة. لأن الموجب في عدم الجمع في - 00:03:49 اين هو الشرع هنا؟ واما خذ دينارا او درهما من هذا مرده الى العرف. هذا او ذاك. يعني اذا اعطي شخص قال له خذ هذا او ذاك. العرف يتبارد ماذا؟ الى انه - 00:04:09

واراد واحدا منهما وهذا مرده لا الله اذا ما كان عدم الجمع فيه مرجعه الى العرف او الى الشرع فهو خارج عن مدلول لغة وليس هذا البحث فيه. ومنه قوله تعالى فكفارته اطعم عشرة مساكين من اوسط ما تطعمونهم. اهليكم او كسوة - 00:04:19

او تحرير رقبة. هذا فيه عدم الجمع لكن هذا كذلك دليل شرعى. الله عز وجل انما اوجب واحدا. وهذا الواجب فمن سيأتي بيانه حينئذ  
نقول هذا من جهة الشرع عدم الجمع هذا معلوم من جهة الشرع الا من جهة اللغة والفرق بينهما امتناع الجمع - 00:04:39  
في التخيير وجوازه في الاباحة على المشهور عند النحاة تتبعه كثير من من الاصوليين. قال بعضهم وهذا ورد في التحرير ولم يذكره  
في الشرح قال بعضهم الظاهر انها قسم واحد. لأن حقيقة الاباحة هي التخيير. اباح الشيء خير بينهما. خير - 00:04:59  
بينهما اباح له فعل واحد منها او هما. وانما امتنع اخوه دينارا او درهما للقرينة العرفية. يعني عرف الناس. لا من مدلول لأن البحث  
في المدلولات. كما ان الجمع بين صحبة العلماء والزهاد وصف كمال لا نقص فيه. قال في شرح التحليل وهو كما - 00:05:19  
قال قلت وهو كما قال يعني عدم الفرق بين الاباحة والتخيير هو المعتمد لأن البحث في ماذا؟ في اللغة لا في الاعراف ولا بجهة ما  
يتعلق بي بالشرع فالاباحة والتخيير بمعنى واحد. ومطلق الجمع يعني تأتي او كالواوي مر معنا ان الواو - 00:05:39  
تأتي لمطلق الجمع يعني القدر المشترك ولا تفيد ترتيبا ولعميا. يعني ليست نصا في واحد من هذه الامور الثلاثة انما هي محتملة له  
على السواء والذي يرجح هو القليلة الخالدة عن مدلول اللفظ. هنا قال ومطلق جمع يعني تأتي او ايضا - 00:05:59  
لمطلق جمع كالوا. لأنها لمطلق الجمع. نحو قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون يعني ويزيدون واو يزيدون. وبعضهم مثل بها  
للاضراب كما سيأتي. يعني بل يزيدون. او تأتي بمعنى الواو - 00:06:19

بمعنى بل حينئذ اذا احتمل النصحتاج الى قرينة. لأن او في اصل معناها لشك او التشكيك. و اذا حملناه على معنى اخر حينئذ تأتي  
القاعدة السابقة انه تظمين حرف حرف اخر. معنى حرف اخر او تظمين الفعل هذا او ذاك. حينئذ تحتاج الى قرينة تدل على ان -  
00:06:39

او لم تستعمل في معناها الاصلي. والاصل حمل اللفظ على مدلوله اللغوي. على رأي الكوفيين ان او تأتي لمطلق بجمعك كالوا و  
وتقسيم يعني او تأتي ايضا كما تأتي للمعاني السابقة. تأتي للتقسيم. يعني التوزيع وهو نوع من انواع - 00:06:59  
الرفات نوع من انواع المعرفات كقول وكلمة اسم او فعل او حرف او هنا للتقسيم. يعني نوع هو الاسم ونوع هو الفعل ونوع هو  
الحرف. واو هذه للتقسيم والتنوع. وعبر عنه ابن مالك بالتفريق المجرد - 00:07:19

قال لأن الواو هي الاصل في التقسيم. بالتفريق المجرد اي من المعاني السابقة. ومنه قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى هنا  
جاءت للتقسيم او التفريق المجرد. وقال ابن مالك والتعبير عنه بالتفريق او لم - 00:07:39  
من لفظ التقسيم لأن استعمال الواو فيما هو تقسيم اجود من استعمال او مع جواز استعمال او اذا تأتي او للتقسيم ويرى ابن مالك  
رحمه الله تعالى ان التعبير بالتفريق اولى من التقسيم. لماذا الحجة؟ لأن الواو هي التي تستعمل في التقسيم - 00:07:59  
مع ان او كذلك تستعمل في في التقسيم وهذا شائع عند باب التصانيف انهم يأتون به او في التقسيم اسم وفعل وحرف. الكلمة اسم  
وفعل وحرف الكلمة اسم او فعل او حرف عند ابن مالك الاول اولى. يعني يأتي بالواو مع ان الشائع هو - 00:08:21

ماذا؟ الثاني يعني او وبمعنى اذا يعني تأتي او ايضا كما تأتي بالمعاني للمعاني في السابقة تأتي بمعنى الى نحو لالزمنك او تقطيني  
حقي يعني الى ان تقطني حقي وهي التي ينصب بعدها الفعل المضارع وجوبا. بان مضمرة بعد او وجوبا. لالزمنك - 00:08:41  
او تقطيني حقي. مع انه كلام لالزمنك الى اذا عند انتهاء الغاية. الى متى؟ الى ان تقطيني حقي. الى ان تقطيني تقطيني هذا فعل  
مضارع منصوب بان مضمار وجوبا بعد او التي بمعنى الله. والا وهذا النوع الثاني - 00:09:11

اما ان تكون بمعنى الى او بمعنى الا. حينئذ تأتي او بمعنى الا نحن لقتلن الكافر او يسلما. يعني الا ولا  
تحمل على المعنى السابق. نقتل ان الكافر الى ان يسلم. يصح؟ لا يصح - 00:09:31  
لأنهم انتهى وظفهم الى ان يسلم يقتلن حصل قتله الى ان يسلم انتهى. اي الا ان يسلم فلا اقتله يؤمن قول الشاعر وكنت اذا غمت  
قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيم يعني الا ان تستقيم الا - 00:09:51  
اذا او يسلم يسلم فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او التي بمعنى الا. قال او تستقيم الف للاطلاق. السقمة فعل مضارع  
منصوم بعين مضمرة وجملة بعد او التي بمعنى الا - 00:10:11

واضراب كبل. مر معنا النبل تأتي لي للاضراب على تفصيل سابق او كذلك تأتي للاضراب ومثلوه بالالية السابقة او يزيدون او يزيدون وارسلناه الى مئة الف او يزيدون يعني بل - [00:10:29](#)

بل يزيدون. على رأي من لم يجعلها في الالية لمطلق الجمع. ثم قيل انها تأتي للاضراب مطلقا يعني دون شرط او قين وعن سببويه لا تأتي الا بشرطين. يعني او اذا كانت بمعنى الاضراب او بمعنى بل لا تكون بهذا المعنى الا بشرطين على رأي - [00:10:45](#) سببويه رحمة الله تعالى تقدم نفي او نهي يعني ليست في كل السياق. وانما لابد ان تكون مسبوقة بنفيها. او تكون مسبوقة بنهي. واعادة العامل. يعني بعدها ما قام زيد او - [00:11:05](#)

لا يقال عمرو او ما قام عمره لابد من اعادة العام. ثم جاء تأوهنا في سياق ماذا؟ سياق النفي. ما قام زيد او عمرو بل عمرو لا يصلح عند سببويه عند الجمهور يصح ما قام زيد - [00:11:22](#)

او مقام عمه. فلا بد من اعادة مقامه. وليس قامة فقط. لماذا؟ لأن عند النحات ان حرف النفي اذا دخل على الفعل سواء كان ماضيا او مضارعا صار جزءا من مفهوم الفعل. صار جزءا من مفهوم الفعل. حينئذ مفهوم الفعل - [00:11:37](#) ومفهوم الفعل كذلك النفي وحينئذ لابد من اعادته بما دخل عليه وهو ما هنام. اذا ما قام زيد او اقام عمرو اجتمع فيه الشيطان اعادة العامل مقام عمرو. وكذلك تقدم النفي. ولا يقوم زيد او لا يقوم عامه - [00:11:57](#)

يعني بل لا يقم عمره لكن لعطف واستدراكه من الحروف التي يعني بها الاصوليون لكن ويبقي تسكين او تخفيف النون تكون لعطف يعني عاطفة. واستدراك يعني تفید الاستدراك. ومعنى الاستدراك ان تنسب لها بعدها حكما مخالفها - [00:12:17](#)

بحكم ما ما قبلها ان تنسب ماذا؟ لما بعدها حكما مخالفها لحكم ما قبلها. ولذلك لا بد ان يتقدمها كلام مناقض لما بعدها. ولذلك ذلك كذلك لا تأتي في اول الكلام. مثل ان ان هذه لا تأتي في اول الكلام. لماذا؟ لانها في قوة المفرد. واذا كانت في قوة المفرد - [00:12:40](#) هي معمولة واذا كانت معمولة حينئذ لابد ان يتقدم عليها عامل ان زيدا قائم لا يصح وانما تقول علمت ان القائمة ولابد ان يتقدم عليها شيء ولا تأتي في اول الكلام بخلاف ان واما لكن فكذلك فلا تأتي في اول الكلام لكن زيد قائم لا - [00:13:03](#) لما تقول قام زيد لكن او لكن عمرو قائم حينئذ جاء كلام قبلها فتفيد لكن ان ما بعدها مخالف لحكم ما قبلها. هذا المراد هنا. ولذلك قال لا لا بد ان يتقدمها كلام هذا اول. ثم يكون هذا كلام - [00:13:23](#)

مناقضا يعني ليس موافقا لما قبلها اذا علمت ذلك فانما تكون حرف عطف واستدراك بشرطين. ان ولها مفرد في نهي في نفي او نهي او ما نص عليه مصنفي المتن. لعطف واستدراك ان - [00:13:43](#)

ان هذا شرط والشرط هنا جاء لاحقا لقوله استدراك يعني انما تكون عاطفة واستدراكا متى ان ولها مفرد احترازا عن عن الجملة عن الجملة في نفي او نهي مفرد هنا يعم يعم - [00:14:05](#)

المفرد والذي هو مفرد في باب الاعراب وكذلك يدخل فيه المثنى ويدخل فيه الجمع ولا خلاف. ان ولية مفرد هذا احتراز عن جملة في نفي او نهي يعني لا في ايجاب لا في ايجاب وما في حكمه. فحينئذ ثم شيطان تكون حرف عاطف - [00:14:25](#) واستدراك بشرطين. احدهما ان يتقدمها نفي او نهي. والثاني قال الشارح الا تقترب الواو عند اكثر النحات لها مفرد كانه جمع بين شرطين والا في الحقيقة هي هي ثلاثة الا يتقدمها حرف عطف يعني الواو. هل معنى ذلك - [00:14:45](#)

كانه لا يجوز في لسان عربنا ان يجتمع الواو ولكن ليس هذا المراد. يجوز. لكن اذا اذا جاءت الواو سابقة لكن حينئذ عطفوا بي بالواو لا بلاك. بالعطف العطف صار بماذا؟ بالواو لا - [00:15:05](#)

بلاك. وهذا شأنه شأن اما التي ذكرها ابن الروم واعدها في حروف العطف اما عدها عاطفتان.ليس كذلك؟ حينئذ نقول اما الصحيح انها ليست حرف عطف لماذا؟ لانها اذا جاءت ثانية وهي المراد. اذا جاءت ثانية لا توجد الا الواو سابقة لها. اما كذا - [00:15:24](#) واما كذا. حينئذ البحث ليس في الاولى. الاولى هي حرف تفصيل. مظمنة معنى الشرط. واما الثانية هي المراد هي التي فيها خلاف. هل هي حرف عطفا ام لا؟ هذه لا توجد اما الا وتسبيتها الواو. فاذا كان كذلك حينئذ يرد السؤال هل حرف العاطفي يدخل على حرف - [00:15:48](#)

الجواب لا. فإذا كان كذلك حينئذ يمتنع أن تكون أما هي العاطفة. لأن الواو باتفاق هي حرف حينئذ ما اختلف فيه هو الذي أول. وأما المجمع عليه هذا لا يؤوم. إذا قول هنا إلا تقتربن بالواو. فان - 00:16:08

لكن بالواو حينئذ صارت الواو هي العاطفة وليس لكتن. نحو ماذا؟ نحو مقام زيد لكن عمرو مقام هذا نفي مقام زيد لكن تقدم لكن

حرف نفي مقام ثم لم تقتربن بها الواو ثم عمرو ما بعد لكن مخالف - 00:16:28

في الحكم لما قبلها. ما قام زيد لكن عمرو قائم هذا التقديم. حينئذ أثبتت القيام لما بعد الأكل وهو منفي عن سابقه. ولا يقام زيد لكن

عمرو لا يقام زيد. النهي هنا منصب على زيد. لا - 00:16:53

عمرو يعني يقام عمراه. ليقام عمراه. وفهم من الشرط الأول أنها في نفي أنها لا تقع في الإيجاب. بنفي لا تقع فيه في الإيجاب. يعني جاء

زيد لكن عمرو هذا عند البصريين لا يصح - 00:17:13

على مذهب المصريين ان النفي شرط في كونه لكن عاطفة. وإذا لم يكن كذلك فيمتنع واجازه

الكوفيون نحو اتامي زيد لكن عمرو. ومذهب المصريين ادقنا. وقبل جملة لابتداء يعني وتكون لكن قبل جملة - 00:17:31

الابتداء مثل حتى. حتى ماء دجلة اشكال. حينئذ نقول حتى ابتدائي ما معنى ابتدائية؟ يعني لا تعمل فيما

بعدها. ليست حتى مطلع الفجر. حتى مطلع مطلع اسم مجرور بحتى لأنها حرف - 00:17:51

حرف جر وما بعدها مفرد. وأما اذا دخلت على الجملة حينئذ يكون ما بعدها مبتدأ. ما بعدها مبتدأ. وحينئذ حتى ماء هذا مبتدأ

مرفوع بالابتداء. كيف مرفع بالابتداء وحتى سابقة على المبتدأ؟ نقول هذا حرف لا يؤثر - 00:18:11

كما هو الشأن في بحسبك درهم. بحسبك درهم. درهم هذا خبر. وحسبك هذا مبتدأ دخلت عليه الباب لماذا دخلت عليه الباب وهو

مبتدأ والمبتدأ لا بد ان يكون مجردًا من العوامل؟ نقول من العوامل التي تعمل - 00:18:31

وامم اما الزوائد وما لا يعمل هذا لا يشترط خلو المبتدأ منه. لا يشترط خلو المبتدأ منه. ولذلك نقول هل من خالق غير الله يرزقكم.

هل من خالق خالق هذا مبتدأ؟ كيف مبتدأ ودخلت عليه هل ولم تعمل؟ هذا من اجتماع المثال - 00:18:51

هذا المثال هل من خالق خالق مبتدأ ودخل عليه حرفان او لا هل وهي لم تعمى لا يمتنع لا يخرج عن كونه ماذا؟ مبتدأ. كذلك من وهي

حرف جره عامر. لكنه عامل زائد. اما العامل المعنوي الذي - 00:19:11

له اثر في المعنى وهذا يخرجه عن كونه مبتدأ. اذا وقبل جملة لابتداء لا حرف عطف. يعني لا تكون عاطفة اذا جاء له

دخلت لكن على جملة حينئذ ما بعدها يكون مبتدأ وهي جملة اسمية ثم لكن هنا لا تكون حرف - 00:19:31

حاضر وانما تكون ابتدائية وتقع هنا بعد ايجاب ونفي ونفي وامر لاستفهام. الباء اي من الحروف التي يعني بها الاصوليون الباء اي

مسمي الباء الباء للصاق حقيقة الباء يعني والباء لك ان تقدر في جميع ما مضى حرف عطف - 00:19:51

او تجعلها ابتداء. الباء الباء تكون للصاق. الباء للصاق. باء مبتدأ للصاق هذا خبر اه او متعلق بمحذف الخبر تكون او ثابتة او نحو

ذلك. للصاق والصاق حقيقته ان يضاف - 00:20:11

الفعل الى الاسم. الساق هو المعنى الذي يتبدل للذهن. التصاق. لكن على تعبير النحات ان يضاف الفعل الى الاسم. والاضافة يريدون

بها هنا الاسناد اضفت شيئا الى الى شيء اخر. قام زيد اضفت قام الى الى زيد. هذا الذي يعنيونه يعنيون بهم. ان - 00:20:32

خاف الفعل الى الاسم فيلتصق به بعد ما كان لا يضاف اليه لولا دخولها. يعني يعني لولا مجيء لما فهمت الاظافرة. لما فهمت الاظافرة.

امسكت الحبل بيدي. ما هنا الاصاق حقيقة - 00:20:52

لانه اظاف ماذا؟ اظاف الامساك الى الحبل. ثم حاصل بماذا؟ باليد. حينئذ باشرت اليه هنا اللصاق حقيقي لصاغ حقيقي. قال ومجازا

نحو مررت بزيد مررت مراتب المسجد مراتب الشارع هذا ليس بالصلات. لأن اللصاق ان يحتك جسمك بالممرور به. اذا

قلت مررت بزيد يعني احتكت - 00:21:12

به وهذا ليس الواقع انما مررت بمكان هو بجوار زيد. قد مررت بالمسجد ها؟ حينئذ مررت بمكان مجاور للمسجد هذا الاصال فيه. يقول

هذا مجاز هذا هذا مجاز. اذا البالغ ساق حقيقة ومجازا يعني تأتي - 00:21:42

الموظعين. المجاز يمثل له بالمثال المشهور مراتب زيد. فان المرور لم يلصق به وانما الصق بمكان يقرب من زيد بمكان يقرب منه من زيد. قال هنا وقولك مسحت قاسيون الصاق حقيقي او مجازي؟ يحتمل. نحتمل ان كان المراد رأسي - 00:22:02

الشعر يشيرحقيقة. واذا كان المراد الجلد الرأس حين اذا صار مجازا. صار مجازا. واذا كان الشعر والمراد بالرأس ومسحت على العمامة. حينئذ هذا مجازا. يعني يحتمل اللفظ المعنيين. والباء لا تنفك عن الالصاق. يعني هو اصل - 00:22:30

معانيها عاصر معانيها الا انها قد تتجرد له وقد يدخلها مع ذلك معنى اخر. ولهذا لم يذكر لها سببويه معنى غيره يعني بعضهم اقتصر على ان الباب لا تخرج عن الاصاق البتة. لا تخرج عن الصاقة البتة. فان اثبتت - 00:22:50

لها معنى اخر فهو مع اليسار. فكانه يقول لك الصاق محضر وهو الاصل فيها او الصاق مع دالة على معنى اخر. فكل من اثبت معنى اخر غير الانصاق فهو مع الالصاق. فهو مع مع الالصاق. قال ولها معان - 00:23:10

اخر قال في شرح التحرير وال الصحيح ان لها معاني غير الانصاق ان لها معاني غير الصاق يعني رجح انها تتجرد للمعنى دون الانصاف. حينئذ تأتي للصاق المحضر وتخرج عنه كالتعدية تعدى حينئذ يقول اذا جاءت للتعدية ليس فيها - 00:23:31

ليس بها الصاق الا على مذهب سببويه ومن وافقهم احدها التعدية وتسمى باء النقل و هي قائمة مقام الهمزة بالتصوير الفاعل مفعولا لقوله تعالى ذهب الله بنورهم ذهب الله بنورهم. هنا ذهب لا يتعدى بنفسه. لا يتعدى بنفسه. حينئذ الباء هذه جاءت للتعدية. جاءت للتعدية - 00:23:51

عدت الفعلة وجعلته ماذا؟ منصبا على على المفعول به. ولذلك قالوا بنوره ذهب الله نورهم. حينئذ قامت الباب مقام قامت الباء مقام الهمزة. هذا الذي عنده مصنفنا - 00:24:16

القائمة مقام الهمزة في تصوير الفاعل مفعولا. اذهب نوره ذهب الله بنورهم. حينئذ نسمي هذه الباتعة والمراد بها تعدية خاصة لأن حروف الجر كلها تعدية. كلها تعدية. يعني تعدى المعنى الفعلي. الى مدخل - 00:24:36

طولي حرف الجر ولذلك سميت حروف الجر حروف الجر لماذا؟ لأنها تجر معاني الأفعال للأسماء. تجر معاني الأفعال إلى الأسماء. يعني يجعل الفعل من حيث المضمن متعلقا بما بعده حرف الجمر. هذا المراد. هذا حروف الجر هو المراد بالتعدية العامة. تعدى الفعل الى ما بعد حرف الجمر - 00:24:56

قال هنا واصله اذهب نورهم. الثاني الاستعانة وهي الدائلة على الة الفعل ونحوها نحو كتبت بالقلم بالقلم. يعني القلم استعانا. وقطعت بالسكين. والسكين استعانا يعني استعانا بالسكين واستعانا بالقلم وهي باء الالة الصحيح. الاستعانة المراد بها باء الالة ومنه قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة. الثالث - 00:25:18

سببية تسمى التعليلية كقوله تعالى فكلا اخذنا بذنبه فالأخذ له سبب وله علة يعني سميته تعليلية او سببية على قول بترادف السبب والعلة لا اشكال لها فيه. وعلى من جعل السبب اعم من العلة حينئذ يفصل بين بين النوعين - 00:25:44

وادرج في التسهيل باء الاستعانة في باء السببية. باء الاستعانة في باء السببية. يعني من باب التعميم وباب التأصيل. التعليلية الرابعة التعليلية نحو قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا هذا تحريم علة ماذا؟ الظلم. وان جعل الباهون السببية كالسابقة كذلك لا اشكال. هذه المعاني في - 00:26:04

وفي غيرها مما يذكره النحات والاصوليون قد تتدخل وقد يرجح احد المعاني على عن الآخر فلا مانع ان يراد بها وكذا الخامس المصاحبة وهي التي يصلح في موضعها مع او يعني عنها وعن مصحوبها الحال نحو قوله - 00:26:28

تعالى قد جاءكم الرسول بالحق يعني مع مع الحق. الباهون بمعنى معا. او محقا قد جاءكم الرسول محقا محقا هذا حال. من فاعل جاءكم يعني حال كونه محقا السادس الظرفية بمعنى في للزمان. يعني تأتي البال الظرفية وهذا مشهور. وانكم لتمرون عليه مصباحين وبالليل يعني في - 00:26:48

في الليل ولمكان ولقد نصركم الله بدر يعني في في بدر سبع البدالية باي يجيء موضعها لفظ بدل تحذف الباء وتأتي بدلها بلفظ بدن. نحو قوله صلى الله عليه وسلم ما يسرني بها حمر النعم يعني بدلها - 00:27:15

يسري بها يعني بدلها. الثامن المقابلة وهي داخلة على الاتمان والاعوااظ نحو اشتريت الفرس بالف ودخولها غالبا على الثمن وربما دخلت على المثمن قليلا. قال تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. ولم يقل لا تشتروا - 00:27:34

آياتي بثمن قليل. حادي عشر نترك ما ذكره القسم. وهو اصل حروفه. يعني حروف القسم ثلاثة اصلها الباء. ولذلك تأتي حرف قسم وهي تعمل الجر فهي حرف جر وقسم تأتي وتجر ما بعدها على انه مقسم به بدون شرط ولا قيد. لأن ما جاء عن الاصل ما جاء على الاصل. حينئذ 00:27:54

ان يعمل بلا شرط ولا ولما كانت الواو فرعا عن الباء وكانت التاء فرعا عن الواو حينئذ احتجنا الى شروط في الواو والتاء دون دون الباب. حينئذ تدخل على الاسم الظاهر وعلى الاسم المضمظ. قل بالله بك يا الله تخاطب الله عزوجل. اما بحياتك - 00:28:22 ما يمثل به بعض النحات عصريا باطل هذا. لانه بناء على جواز القسم بغير الله تعالى. لما تقول يا الله بك لافعلن كذا. ثانيا انه يجوز ان ان يذكر معها فعل قسم ويحذف بخلاف الواو. واقسموا بالله جهد ايمانهم اقسموا بالله. بالله هذا متعلق بقوله اقسموا - 00:28:42 فظهور فعل القسم بخلاف والله لا يصح ان تقول اقسم والله اقسم وهذا باطل لا يصح النحات. ثالثا انه يصح استعمالها في سؤال القسم. سؤال القسم. سؤال للقسم. هكذا - 00:29:02

فتقول بالله لتخبرني كذا او اسئلتك بالله كذا. يعني جاءت في قسم السؤال قسم بخلاف الواو فلا يصح ان تقول والله اخبرني. والله اخبرني لا يصلح بالله اخبرني. اذا الباء هي الاصل هي 00:29:22

وهو اصل حروفه بالله لافعلن. قال الثالث عشر التوكيد وهي الزائدة. التوكيد يعني لا تأتي معنى من المعاني السابقة لا تأتي لها وضع لها في لسان عرب. وهذا المراد بـ اي حرف يزاد في لسان العرب ليس له الا فائدة واحدة. وهي التوكيل - 00:29:42 وهو التقوية وهو التقوي لان العرب لا تزيد حرفا الا لفائدة. والمراد بالفائدة هنا قوة اللفظ قوة اللفظ والزيادة هنا انما تكون في التراكيب. ومرة معنا قول للجني رحمه الله تعالى ان توكيد في كلام العرب بقول ليس كمثال - 00:30:05

في شيء انما هو في قوة تكرار الجملة مرتين. ليس مثله شيء ليس مثله شيء. ما جاءنا من بشير ما جاءنا بشير. وزاد بعضهم ثلاثة ما جاءنا بشير. عذبت الجملة الثانية والجملة الثالثة وعوض عنها الحرف. اذا له معنى - 00:30:25

لكن ليس هو المعنى الذي وضع له في لسان العرب. ولذلك لا يصح ان يزاد حرف ويحكم على الحرف بأنه يصح ان يزاد اذا جاء استعماله في لسان العرب زائدا. حينئذ منذ مثلا كمثال يعني كمثال منذ هي حرف تأتي حرف. هل - 00:30:45 يصح زيادته واذا لم يسمع زيادتها بلسان العرب لا يصح ان تزداد. حينئذ لابد من السماء. تأتي الباء للتوكيد وهي الزائدة حينئذ زيادتها اما مع الفاعل نحو احسن بزيد. احسن بزيد وهو في باب افعال التفضيل - 00:31:05

على قول المصريين انه فاعل او الصحيح. او مع المفعول نحو وهز اليك بجذع النخلة. وما ارسلنا من قبلك من ها من رسول ما ارسلنا قبلك رسولا هذا الاصل فيه. رسولنا هذا مفعول به مفعول به. منصوب ونصمه فتحة - 00:31:25

مقدرة على اخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. واضح هذا؟ حينئذ كون حرف يعمل على الاصل بكونه حرف جر لا يخرج عن كونه مفعولا به. ولا يخرج عن كونه ماذ منصوبا - 00:31:46

بالفتحة بل هو منصوب بالفتحة الاولي. واما الكسرة هذه فانما جيء بها لاجل العامل الزائد. وهو له اثر او مع المبتدأ نحو بحسبك درهم ومر معنا. ومنه هل من خالق غير الله؟ او الخبر - 00:32:06

نحو اليس الله بكاف عبد؟ اليس الله كافي؟ هذا هذا الاصل. اليس الله كافي؟ كافي. هذا خبر ليس. ليس تنصب الخبر على انهم خبر لها. وترفع المبتدع على انه اسم لها. لكن قد يدخل او يزاد الحرف - 00:32:24

الباء في خبرها. حينئذ يكون مجرورا لفظا منصوبا تقديرها. وبعضهم بعض المعاصرین صاحب النحو الوافر انه ماذ؟ انه وتقديرى وليس كذلك. صواب انه ليس من المحل. يعني اعراب الحرف الجر الزائد ليس من اعراب المحلي انما هو من اعراب التقديري - 00:32:44

اليس الله بكاف عبد؟ المعنى الاخير الذي تأتي له الباء تبعيظ وهذا محل نزاع عليه يمسحوا برأ ورسكم هل هي التبعيظ اولى فيه

نزاع؟ فيه نزاع لكن هذه الحروف انما تحمل على معنى من المعاني اذا كان - [00:33:04](#)

الشرع حينئذ النظر في الأحكام الشرعية هذا ينبغي ينبغي ان يتتبه له الطالب. النظر في الحكم الشرعي من حيث المتعلق يعني الآية نص. سواء كان نصاً قرآنياً أو نبوياً لا ينظر فيه مجرداً عن غيره. هنا يأتي الخطأ في ماذا؟ في - [00:33:24](#)

نريد النصوص عن سائر النصوص. فإذا كنت تبحث فيما يتعلق بالصلوة فتجمع نصوص الصلاة. سواء كانت قرآناً أو سنة. حينئذ الوحي كله حق ولا يتعارض. هذا قاعدة يجب اعمالها. حينئذ الاصل الجمع. فتفسر الآية بالنص النبوى الحديث - [00:33:44](#)

وتفسر الحديث بالآلية حينئذ اذا اشكل شيء ما ولم نتمكن من ترجيح نرجع الى مثل هذه القواعد. ولا تأتي حكم النص بانه للتبيه على ان العرب قالت كذا ثم نهجر بقية النصوص. فمثلاً وامسحوا برؤوسكم قالوا للتبيه. طيب هذا معنى لغوي. وسائر النصوص - [00:34:04](#)

على ماذا؟ على التعميم. علاء على اذا لا تأتي للنص فنقول الباهون للتبيه انها تأتي بلغة العرب للتبيه ثم نهجر بقية النصوص قبل لا نجمع النصوص كلها على درجة واحدة وكلها حق سواء كان بالقرآن او السنة المتواترة او الاحاد ثم - [00:34:24](#)

يفسر بعضها البعض. فما تركب من العبادة وما دلت عليه النصوص. ولا يجعل كما يجعل كثير من الفقهاء يجعلون في باب الصلاة احاديثك هذا هذا اصل فيه صفة الصلاة. ثم اذا جاء عارظه قال هذا مقدم على كذا. قل لا هذا ليس ب صحيح. هذا غلط. لماذا؟ لأن - [00:34:44](#)

هذا وحي وهذا وحي. هذا ناقل وهذا ناقل. اذا كان الحديث المعارض ضعيفاً حينئذ لا يلتفت اليه. واما اذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فنقول هذا عارض كذا - [00:35:04](#)

وانما نقول هذا اثبت وهذا اثبت. اما ان يكون على وجه الدوام واما ان يكون هذا في حال دون حال. كما و شأن في كثير من المسائل الشرعية اذا التبيه من معاني الباء - [00:35:14](#)

قال به الكوفيون والاصمعي والفارسي وابن مالك نحو قوله تعالى عيناً يشرب بها عباد الله يشرب بها. قال اي منها وخرج بعضهم على ذلك بها عباد الله اي منها. وخرج بعضهم على ذلك قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم. وانكرهم الجن - [00:35:28](#)

ابن برهان من سني تشنبي كذا يقول جنبي من سني ابن برهان فقال من قال ان الباء للتبيه فقد اتى اهل العربية بما لا يعرفونه بما لا يعرفونه. واول ما استدل به على التظمين او ان التبيه انما - [00:35:48](#)

استفید من من القرآن. وقال ابن عربي انها هنا تفيد فائدة غير التعبير. وهو دالة على ممسوح به. قالوا الاصل فيه امسحوا برؤوسكم الماء فتكون من باب القلب والعصر رؤوسكم بالماء على كل هذا او ذاك الآية هنا المراد الباء للانصاف - [00:36:07](#)

وجاءت السنة ببيان ان الرأس يعمم في الموضوع. وحملها سواء ثبت التبيه او لا حمل الآية على التبيه ليس بسدي من هو مخالف للنصوص المقولة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم؟ اذا لمفاجأة حرام لكن الصواب انها تأتي للتبيه تأتي للتبيه - [00:36:27](#)

اذا اي من الحروف التي يبحث عنها عن مدلولها الاصوليون والفقهاء اذا وتأتي لمعنى قال لمفاجأة ان لمفاجأة حرف يعني حال كونها حرف. بمعنى انها اذا جاءت اذا قد تكون ظرفاً وقد تكون حرف. اذا جاءت لمفاجأة - [00:36:47](#)

اي حرف اي حرف على خلاف فيه وهي حرف قال حرف هذا حال من مفاجأة اذا لمفاجأة حرف اذا حال كونها حرف لمفاجأة. يصح ان تكون من اذا. على انه مبتدأ وما بعده - [00:37:10](#)

متعلق بمحدود الخبر وحرفاً حال من من اذا وهو مبتدأ على مذهب سيبويه. جواز مجيء الحال من من المبتدأ. وهو الاصح يعني كمه حرف وبه قال الاخش وابن مالك لان المفاجأة معنى من المعاني - [00:37:28](#)

وقاعدة العرب ان كل معنى من المعاني الاصل فيه وليس بمطرد الاصل فيه ان تضع حرف ايدل عليه. فالنفي له ما اولاً والتمني له ليت والرجاء والترجي له لعله هكذا. حينئذ المفاجأة هذا معنى من المعاني. يحتاج الى حرف وهو وهو - [00:37:47](#)

اذا تم وضع للتعليق الا. وقيل ظرف مكان وعليه المبرد ورجحه ابن عصفور. وقيل ظرف الزمان وعليه الزجاج ورجحه الزمخشري. اذا اذا التي للمفاجأة فيها خلاف. هل هي حرف؟ هذا المرجح عند ابن مالك والجمهور - [00:38:07](#)

وقيل هي ظرف زمان وقيل هي ظرف ظرف مكانه. قال اذا لمفاجأة مفاجأة عرفها هنا قال التي تقع او التي يقع بعدها المبتدأ يعني يأتي ما بعدها ماذا؟ جملة اسمية جملة اسمية ثم اذا اذا رجحنا انها حرف حينئذ نقدر لها - 00:38:27

خبر. وعلى المذهب مذهب من يرى انها ظرف مكان. حين ان يجعل اذا هي الخبر. وعلى من يرى ان انها ظرف الزمان وكذلك يقدر لها يقدر لها الخمر. اذا تظهر فائدة الخلاف في اعرابها او في نوعها هل هي حرف او ظرف مكان او ظرف زمان - 00:38:53

انه لا يصح اعرابه خبرا في قوله خرجت اذا الاسد خرجت اذا الاسد هذا ماذا مبتدأ اين الخبر؟ اذا جعلت اذا حرفا لا يصح ان تجعل حرفا آلا لا تجعل اذا خبرا. لماذا؟ لأن الحرف لا يقع - 00:39:13

لا يقع مسند او مسند اليه. لأن الحرف لا يخبر به ولا عنه واذا جعلتها ظرف الزمان كذلك لا يصح ان يجعلها ماذا؟ خبرا. لأن الزمان لا يخبر به عن الجنة - 00:39:32

كذلك صحيح او لا؟ لا يصح ان يجعل ظرف الزمان خبرا عن الجنة وانما يقع عن الجنة وعن الزمان. حينئذ نقول ماذا خرجت اذا الاسد فاذا الاسد ليست هذه جثة عيب. لا يصح ان يجعل اذا على كونها ظرف زمان خبرا عن المبتدأ. ويصبح - 00:39:48

على ظرف المكان اي وبالحضره الاسد. يعني هذا المكان وفي قوله فاذا القتال صح على المعنيين على كونه اظاف زمان لأن القتال هذا معنى من المعاني ويخبر عنه الظرف الزمان كما يخبر عنه بظرف المكان. قال السيوطي رحمه الله تعالى في جمع - 00:40:13

في ضابط اذا المفاجأة بان تكون بين جملتين ابتدائيا ان تكون بين جملتين. هذا فيه اشارة واحسن مما ذكره المصنف هنا. قال وهي التي يقع بعدها المبتدأ وسكت عما قبلها - 00:40:33

ضابط السيوطي بين لك انها تكون تالية لمبتداه. وافق المصنف وانها يسبقها ماذا؟ جملة. تقع بين جملتين ابتدائي يعني ما بعدها. خرج فاذا خرجت هذه جملة. اذا هذه حرفيه مفاجأة. الاسد بالباب فالقاها فاذا - 00:40:51

هي حية تسعى واذا هي حية تسعى. قال وهي التي يقع بعدها المبتدأ. هذا احترازا عن ماذا؟ عن اذا الشرطية اذا الشرطية يقع بعدها الفعل. لأن مظمنة معنى الشرط. وهي اسم لأنها ظرف - 00:41:14

لأنها ظرف ظمن معنى الشرط. حينئذ فرقا بين اذا الفجائية واذا الشرطية او اذا التي ظفت معنى الشرط ان ما بعد اذا الفجائية يكون مبتدأ. وهي جملة اسمية. وما بعد اذا الشرطية يكون يكون فعلا - 00:41:34

فإن الواقع بعدها اي الشرطي الفعل وقد اجتمعا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون. ثم اذا دعاكم ها هذى شرطية. جاء دعاكم دعا اذا دعا. اذا منذ - 00:41:53

ان ترى الفعل بعد اذا مباشرة ليست الفجائية. لماذا؟ لأن الفجائية لا يليها الا الاسم الذي هو مبتدأ. اذا مر بك الفعل احكم قطعا بانها ليست فجائية. اذا انتم تخرجون هذه - 00:42:13

فجائية وانتم هذا مبتدأ. ومن امثلة المفاجأة قوله تعالى فالقاها فاذا هي حية تسعى. ولا تحتاج الى المفاجأة الى جواب ومعناها الحال يعني وبالحاضره اسد يعني الان. خرجت اذا الاسد يعني امامي يعني وقت الخروج ليس سابقا ولا - 00:42:31

تفيد الحال الان خرجت اذا فاقها اذا هي مباشرة منذ ان القى لم تتأخر ولم تتقدم هذا المراد بها انها للحال. قال ابن الحاجب ومنعى المفاجأة وهذا ورد السورة كذلك في شرح كوكب الساطع. ومعنى المفاجأة حضور الشيء معك - 00:42:51

في وصف من اوصافك الفعلية كالخروج مثلا وتصويره في قوله خرجت اذا الاسد معناه حضور الاسد معك في زمن وصفك بالخروج وهو فعله. اذا معناه حضور الاسد معك في - 00:43:11

زمن وصفك بالخروج او في مكان خروجك وحضوره معك في مكان خروجك الصق بك من حضوره في زمن خروجك. يعني هي ظرف مكان انساب من كونها ظرف زمان. هو الان يشير الى ماذا؟ الى الى الخلاف في نوعها - 00:43:31

هل هي ظرف زمان او ظرف مكان؟ يقول الصق بك مكانا من الزمن لأن ذلك الزمن لأن ذلك المكان يخصك دون من اشبهك. وذلك الزمان لا يخصك دون من اشبهك. يعني المكان لا يشاركك فيه - 00:43:50

في احد خرجت اذا الاسد مكان لا ليس فيه مشاركة. اما الزمن فلا. فثم مشاركة بينك وبين غيرك. وكلما كان المفاجأة فيه اقوى هذا

في اذا التي تكون الفجائية او تكون مفاجأة. وهي حرف على ما ذكره ابن مالك وغيره - [00:44:07](#)  
وتعالى. وتأتي ايضا قال وظرفا يعني تأتي اذا تخرج عن الفجائية والمفاجأة وتأتي في ظرفا يعني اسم فصارت اسما والسابق هي هي [00:44:27](#)

ان يكون تارة يدل على معنى ويرجح كونه اسما. وتارة اخرى يأتي ويدل على معنى مغایر للمعنى السابق ويكون حرف ايش قالها فيه؟ فهو اذا كان كذلك حينئذ صار اسما. ولذلك على تأتي ماذا؟ تأتي سمية وتأتي حرفيا. اذا سبقت عليه سبق عليه - [00:44:47](#)  
يعني دخولا من صرع اسما. اليس كذلك؟ جاء من عليه. يعني من فوقه. حينئذ على صارت بمعنى بمعنى فوق. وعلى اذا لم يسبقها من [00:45:07](#) فهي حرف كالاستعلاء. الرحمن على العرش استوى. يقولون على تفيد ماذا؟ تفيد العلوم. تفيد العلوم - [00:45:07](#)

هنا قال ظرفا ولا ينام فيما سبق انها حرف فان بمعنى هي حرف وبمعنى اخر هي ظرف. قال لمستقبل يعني تدل كل على زمن [00:45:27](#) المستقبل. لا ماض وحال. لأن الازمنة ثلاثة. ازمنة ثلاثة. والذي رجح هذا انها - [00:45:27](#)

ضمنت معنى الشرط والشرط انما يكون في المستقبل لا يكون في الحال ولا في الماضي. الذي رجح كون اذا الظرفية انها للمستقبل لا للزمن الحال ولا للزمن الماضي انها متطرفة لمعنى الشرط والشرط انما يكون في - [00:45:47](#)  
ان جاءني زيد اكرمه. هل هذا في الحال؟ لا. ليس وقت الكلام. لم يقع. لا اكرام ولا مجيء. كذلك ليس في الماضي فلم يقع لا اكرام ولا [00:46:09](#) مجيء. اذا ان جاءني متى؟ في المستقبل. ولذلك ما ضمن معنى الشرط افاد الاستقبال. وهذا - [00:46:09](#)

الذي جعل المصنفون ينفي ان تكون للماضي وال الحال مع كون بعضهم اثبت ذلك ما سيذكرون. قال وظرفا لمستقبل يعني الى ظرفا [00:46:29](#) لزمن مستقبل لا زمن ماض وحال يعني ولا زمن حال كونه اذا وهي ظرف متطرفة - [00:46:29](#)

من الشرط غالبا يعني في في الغالب يعني تأتي للمستقبل في الغالب وتنقص حينئذ بالدخول على الجملة الفعلية. عكس اذا الفجائية.  
اذا الفجائية تختص بالجملة الابتدائية. واذا الشرقية تختص بالجملة الفعلية. اذا جاء نصر الله والفتح قال فسبح - [00:46:50](#)  
ما وقع بجواب الشرط سبج هذا فعل طلبي ومر معنا اليوم ان الفاء الرابطة تكون واقعة بجواب الشرط اذا كانت جملة فعلية فعلاها ان [00:47:16](#) شاء او طلبي او فعل امره فاتبعوني فوق جواب الشرط. كذلك هنا فسبح جواب الشرطين. قال ولذلك تجاهب هي بما تجاهب -

به ادوات الشرط لأن ما ضمن معنى الشيء اخذ حكمه. نحن اذا جاء زيد فقم اليه فهي بقية على ظرفيتها الا انها ضمنت معنى [00:47:36](#) الشرطي. هذا المشروع. قالوا وقد لا تظمن معنى الشرط. يعني اذا الظرفية على مرتبتين - [00:47:36](#)  
على مرتبتين قد تظمن معنى الشرط وهذا هو الغالب فيها. وقد تخرج عن الشرطية حينئذ تدل على الظرفية بحسب مثل له بمثال [00:47:56](#) نحو اذا احرم البسر يعني وقت احرماره اتيك اذا احرم البسر اي وقت مراره هنا ليس - [00:47:56](#)  
معنى الشر ليس فيه تعليق وليس فيه استقبال قد يفهم الاستقبال من الظرف لكن من حيث اذا لا. حينئذ يقول هذه مجردة عن ماذا؟ عن الشرط. الا انها ضمنت معنى الشرط ولذلك لم يثبت لها سائر احكام الشرط. فلم يلزم بها المضارع لا يلزم بها المضارع. يعني ليست [00:48:16](#) عاملة. لأن ادوات - [00:48:16](#)

على نوعين عاملة وليس عاملة. ولا تكون الا في المحقق نحو اذا طاعت الشمس فاتني يعني الذي يقع ويتحقق بالفعل وليس [00:48:39](#) بالمشكوك. يعني اذا شرطيا اذا استعملت انما يكون ما بعدها محقق الواقع. يعني لا مشكوكا - [00:48:39](#)  
في الواقع بخلاف ان ان هذه تدل على ماذا شرطية لكن تستعمل من حيث المعنى البلاغي في المشكوك فيه. اذا اردت ان تدل على [00:48:59](#) ان مجيء زيد انت متحقق من وقوعه. حينئذ ان تقول اذا جاء اذا جاءني زيد اكرمه. اذا كنت متحققا من وجودي او من مجيء زيد - [00:48:59](#)

اما اذا كنت شاكا فتقول ان جاءني زيد اكرمه. حينئذ العدم عدم المجيء اكد من المجيء. والجملة السابقة العكس. يعني اذا علمت من [00:49:24](#) حال الشخص بأنه سيأتي. حينئذ تقول اذا جاء زيد اكرمه. هذا اذا ترجح عندك وتحقق - [00:49:24](#)  
المجيء واما اذا لم يكن كذلك فتتأتي بان قال ومنه قوله تعالى اذا مسكم الضر في البحر اذا مسكم الضر في البحر. هنا جاء اذا الدالة

على تحقق الواقع ولا شك ان الضر هذا لاحق بالبحر - 00:49:44

لان مس الضر في البحر متحقق. ولما لم يقيد يعني الدرب البحري اتى بان التي تستعمل في المشكوك فيه نحو قوله تعالى وان مسه الشر فيؤوس قنوط. عندكم اذا مسه الشر - 00:50:04

كذلك غلط هذا لانه اراد ماذا؟ ولما لم يقيد بالبحر اتى بان شرطية. اتى بان؟ شرطية التي تستعمل في المشكوك فيه نحو مسه الشر. هنا لم يقيده. يعني الشر ما قيده بالبحرية. وانما اطلقه وهذا غير متحقق الواقع. اما البحر فهو مظنة لماذا - 00:50:20

للضر والشر هذا الاصل فيه. واما السهو الشر فيؤوس قنوط. لانه اراد للمشكوك فيه واستعمل له ان لا اذا وتحص بالدخول على الجملة الفعلية وما قاله المصنفون في المتن من كون اذا لا تجيء لماض ولا الحال هو الذي عليه - 00:50:43

ولذلك قال مستقبل لا ماض يعني لا تأتي اذا للزمن الماضي وحال يعني لا تأتي للزمن الحال هذا هو مذهب الجمهور. وتأول ما اوهم خلاف ذلك. ومما اوهم مجيئها للماضي نحو قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك - 00:51:03

لتحمله هذا فيما سبق الماضي وقوله تعالى اذا رأوا تجارة او لهوا هذه نزلت بعد الرؤيا والانفظال قاله ابن مالك الجمهور. ومما اوهم مجيئه للحال نحو قوله تعالى والليل اذا يغشى. غشيان هذا مقارن للليل. دل على انها للحال. القول والنجم اذا - 00:51:23

قال ابن الحاجب وقالوا انها لما جردت هنا عن الشرط تكون هنا لمجرد الوقت من غير ان تكون ظرفا مختصرا خاصة باحد الازمنة الثلاثة. نحن حتى اذا جاؤوها - 00:51:43

حينئذ نقول اذا اذا قد تخرج عن الظرفية وقد تخرج عن الاستقبال وعن الشرط. بناء على ما ذهب اليه ابن مالك رحمه الله تعالى في الماضي وعلى ما ذهب اليه ابن الحاج فيه في الحال والجمهور على خلاف ما ما ذكرنا. اذ يعني - 00:51:57

ومن الحروف التي يتكلم عنها الاصوليون اذ مسكن الذال. المعجمة. اسم اذ اسم اذ مبتدأ اسم الخبر وهذا محل اجماع لانها تضاف ولا يضاف الا الاسم كما في قوله بعد اذ هديتنا بعد - 00:52:17

اذ هديتنا هذى مجرورة باضافة اسم الزمان اليها بعد مضاف واد مضاف اليه. فهي في محل جر يعني اسم ولتنوينها في نحو يومئذ تنوين ماذا تنوى العوظة تنوين تنوين عوظ لان عوظ عن - 00:52:37

عن جملة اذا زلزلت الارض زلزالها. واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لا يومئذ يعني يوم اذ زلزلت الى اخره. حينئذ نقول هذه او هذا التنوين عوض عن عن جملة وعن جمل. جمل كما في مثال مذكور - 00:52:57

اذا تكون اذ وهي اسم لماض وفي قول مستقبل. يعني تكون ظرف تكون اسمها وهي ظرف حينئذ تكون للزمن الماضي فقط. على قول قمت اذ قام زيد. فتكون اسماء للزمن الماضي - 00:53:17

اما ظرفا وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا. وتأتي مفعولا به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا واذكروا اذ كنتم قليلا. اذ هذا في محل نصب. في محل محل نصب. وكل اذ مذكورة في اول - 00:53:38

في قصة في القرآن فهي في محل نصب. اذ ارسلنا نوح اذا قال نقول اذ هذه في محلنا. يعني واذكروا يا محمد او اذكروا اذ الى اخره. حينئذ تكون في محل نصب مفعول به. ولذلك قال السيوطي وكذا كل مذكورة في اوائل القصص بالتنزيل - 00:54:01

فان مفعول به بتقدير اذكروه. قال وفي جمع الجوابع. هذه قاعدة افيده في في التفسير. اذا اذ اسم لماض يعني لزمن ماذا حينئذ اما ان تكون ظرفا واما ان تكون مفعولا به. على ما ذكره الصوت في شرح جمع الجوابع - 00:54:21

لماض يعني لزمن ماض فقط. سواء دخلت على ماض او غيره. والمراد هنا الزمن. وليس المراد الفعل. لان لو دخلت على فعل مضارن قلبته من حيث ماذا؟ من حيث الزمن. اليك كذلك؟ ولذلك قال فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم. سوف يعلمون متى - 00:54:41

في المستقبل تقلبه الى ماذا؟ الى الماضي. هذا عند الجمهور عند الجمهور. اذا لماض اي لزمن ماذا ان فقط دون المستقبل سواء دخلت على ماض فعلا او غيره. فتقلبه الى الى الموضع. قال المصنف وفي قول مستقبل وفي قول مستقبل يعني - 00:55:03

ها قوي الخلاف في مجيء اذ للمستقبل اولى. ولم يترجم عند المصنف قول على على قول. ولذلك فاطلقه. قال في قول مستقبل لو

قال في وجه لقتارجحتها للماضي ولكن قال في قول وفي قول - 00:55:28

لزمن مستقبل مثل اذا حينئذ اذ تأتي بمعنى اذا كما تأتي اذا بمعنى اذا يتناول وهنا اذا جاءت اذ للمستقبل حينئذ وافقت اذا التي للاستقبال فتوافقا من حيث المعنى. هذا قول صححة ابن مالك رحمه الله تعالى وطائفة ومثل له بقوله - 00:55:48

تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم هذا انما يكون متى؟ ها يوم القيمة ويوم القيمة لم يقع فهم مستقبل واكد ذلك بماذا؟ فسوف يعلمون. يعلمون هذا فعل مضارع. وهو محتمل في العصر للحال. لكن ازال الحال - 00:56:15

وخلصه للاستقبال ماذا؟ سوف. حرف التنفيسي. اذا يعلمون هذا مستقبل لفظاً ومعنى لفظاً لماذا لفظاً؟ لانه فعل مضارع. لانه فعل مضارع. ومعنى لمجيء سوف. سوف انتبه سوف تؤثر في المعنى لا في اللفظ - 00:56:37

انما يدل الفعل على انه مضارع باللفظ. وحينئذ هو صالح على المشهور عند النحات على قول الجمهور ولا الصحيح ان الفعل المضارع انما يكون للحاجة حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال. وهذا رجمه السيوطي في جمع الجواب وهو احسن الاقوال. وخلافاً لقول الجمهور انها انة حقيقة - 00:56:58

في النوعين الحال والاستقبال. على قول الجمهور يعلمون هذا له زمنان. حال واستقبال اذا من حيث الزمن من حيث معنى هو ليس مستقبلاً. لانه محتمل للنوعين. فاذا جاءته دخلت عليه السين او سوف خلصته للمستقبل. صار من جهة من جهة - 00:57:18

ومن جهة اللفظ هو مضارع. اذا يعلمون هذا مستقبل لفظاً ومعنى هنا لدخول سوف عليه. واجاب الاكثر عن الآية ونحوها بان ذلك نزل منزلة او منزلة الماضي لتحقق وقوعه بان ذلك نزل منزلة الماضي لتحقق وقوعه. لانها اخبار - 00:57:38

من الله متيقنة مقطوع بها عبر عنها بلفظ الماضي. اذ الاغلال في اعناقهم يعني في الزمن الماضي. لماذا عبر الله تعالى عن المستقبل قرب الزمن الماضي قالوا لفائدة. وهي ليدل على ان هذا المعنى متحقق كأنه مقطوع به. كأنه مقطوع به. وهذا - 00:58:06

منه المرء ماذا؟ انه يؤمن بالغيب كما يؤمن بالمشاهدة. يعني الشيء الذي يقع وصار في الزمن الماضي الايمان به هذا لا اشكال فيه لا يلتبس على اثنين ولا يلتبس على الشخص الواحد ابداً. بان ما وقع انه مؤمن به بانه وقع. كيف وقع؟ لكن المستقبل هو الذي قد يتعدد - 00:58:26

الانسان في في قبوله قد يعتريه او يطرأ عليه شيء من الشك. حينئذ قد يأتي بعبارة تدل على انه واقع وهو لم يقع لماذا ليكن ايمانك بهذا الذي لم يقع كايمانك بما بما وقع. ومن هنا نزل الفعل المضارع او عبر في بعض الموضع - 00:58:46

في الغيبات ونفح في الصور وبعد ما نفح عبر بماذا؟ بالفعل الماضي قالوا ليدل على ان نفحه محقق ويجب الايمان به كما انه قد وقع. ولذلك جاء بالفعل الماضي. هذا مثله اذ الاغلال في اعناقهم هنا - 00:59:06

انما جاء بي الماضي ليدل على انه محقق لانها اخبار من الله عز وجل فعبر عنها بلفظ الماضي. وهذا ايراد يراد ابن مالك مثل قوله تعالى اتي امر الله اذا تقرر ذلك فتأتي ظرفاً ومفعولاً به وبدلاً منه - 00:59:26

ولتعليل ومفاجأة. يعني اذا تقرر ما سبق ان اذ اسم وهي لزمن ماض فقط. وعليه الجمهور لا تأتي الاستقبال. حينئذ قال ظرفاً. يعني تأتي ظرفاً وقدمه لانه الغالب فيها. غالب فيها - 00:59:46

رحمه الله تعالى في الجمع وغيره لم يذكر الا النوعين. قال فتكون اسماً للزمن الماضي اما ظرفاً وهو الغالب ومفعولاً به. وذكر مثالين. قالوا لزمن ماض نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا. ومفعولاً به يعني تأتي مفعولاً به - 01:00:06

اما لفعل مذكور او لفعل محنوف. على قاعدة فيه في المفاعيل. ان العامل قد يكون ملفوظاً وقد يكون محنوفاً. واذا كان محنوفاً قد يكون واجب الحث وقد يكون جائز الحذف. واذكروا اذ كنتم واذكروا اذ اذ هذا المفعول به وهي متعلقة - 01:00:26

بقوله اذكروا. حينئذ هذا العامل مذكور. اذ ارسلنا نوح اذ مفعول به لفعل محنوف. بفعل محنوف. وبدلاً منه يعني من المفعول نحو قوله تعالى واذكروا في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بذلوا - 01:00:46

من مريم هذا على حد البديل في قوله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه فهو بدا الاجتماع بدل الاشتغال يعني ما كانت العلاقة فيه بين البديل والمبدل منه غير الكلية والجزئية غير يعني ارتياط غير الكلية يعني ليس كلا ولا بعضاً حينئذ يكون من باب من باب

اعجبني زيد جماله حديث اعجببني زيد ليس كله وانما حديثه او جماله او ماله هذا منفصل اين سيكون مشتملا عليه؟ ونحو اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء. اي اذكروا النعمة التي هي الجهل المذكور. هي بدل كل من - 01:01:31 منكم. اذا اذ قد تأتي بدلا من المفعول به. اما بدل اشتمال كالمثال الذي ذكره مصنفه او بدل كل من كل كالمثال لذكر الصيوط في جمع الجواب وذكره كذلك من شرح الكوكب الساطع. ولتعليق يعني تأتي اذ - 01:01:55

لتعليق نحو قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اذ ظلمتم هنا للتعليم وان لم يهتدوا به يقولون هذه ليه؟ للتعليم يعني تفید ما تفیده لام التعليم ما تفیده لام التعليم. ومفاجأة يعني تأتي - 01:02:13

اذ للمفاجأة كما ان اذا تأتي بالمفاجأة. وهنا ضابطها ليس كضابط السابقة قلنا المفاجأة هناك اذا هي الواقع بين الجملتين وتكون التالية ابتدائية او التي يقع بعدها المبتدع على كلام المصنف هنا لا - 01:02:33

اذ المفاجأة انما تكون واقعة بعد بين وبينما يعني تأتي بعد بينة وتأتي بعد بينما. نحو قولك بين انا كذا اذ جاء زيد. بين انا كذا اذ جاءت فاذ هنا لي المفاجأة. وكذلك في بينما العسر اذ دارت مياسيره بينما قال اذ دارت مياسيره. نص عليه - 01:02:52

وتكون حرف في مجيء اهل التعليم والمفاجأة على خلاف فيه عند النحو. لو حرف امتناع لامتناع لو من الحروف المهمة التي يذكرها الاصوليون. والفقهاء في هذا المقام وفيها خلاف طويل. حرف امتناع الامتناع - 01:03:17

هذا القول قدمه المصنف رحمه الله تعالى انه اشهر الاقوال لانه اشهر الاقوال وهو الذي يسلكه المعربون في عالي بهم اذا عربوا لو قالوا حرف امتناع لامتناع. وهو قول اكثر العلماء. امتناع ماذا؟ امتناع الثاني لامتناع - 01:03:39

يعني امتناع الجواب لامتناع الشرط. لان لو هذه حرف شرط لكنها لا تعمل. حرف شرط لا تعمل اذ تفید ماذا؟ تفید امتناع الامتناع. امتناع ماذا؟ امتناع الثاني لامتناع الاول. قولك لو جئتنی لاکرمتك لو - 01:04:00

جئتنی لاکرمتك. امتناع وانتفاء الاكرام لانتفاء المجيد. لذلك هذا الذي يفهم. امتناع الثاني لامتناعه الاول هل وقع الاكرام لم يقع لاماذا؟ لانه معلم من حيث الوجود والايقاع بماذا بمجيء زيد. لو جئتنی اكرمتک. ان لم تأتي فلا اكرام. ليس لك شيء. دال على انتفاء الاكرام الذي هو الجواب - 01:04:20

لانتفاء المجيد. يعني افاد انه ما حصل المجيء ولا الاكرام. وهذه عبارة اكثر المعربين وظاهرها غير صحيح هكذا قال الزركي في تسريب المسامع وفي البحر المحيط. وظاهرها غير صحيح. لماذا؟ لانها تقتضي كون جواب لو - 01:04:50

غير ثابت دائمًا. يعني امتناع الامتناع امتناع الثاني الجواب لامتناع الاول. اذا يفهم من هذا التعبير ان الثاني الجواب دائمًا يكون ممتنعا. وليس الامر كذلك. بل قد يكون ممتنعا وقد لا يكون ممتنعا. حينئذ صار في الجملة شيء من من الخلل. وذلك غير غير لازم. قال واعتراض - 01:05:10

عليه يعني على هذا التعبير بان جوابها قد لا يكون ممتنعا بل يثبت كما ذكرنا يعني في بعض المواقع كقولك لطائر لو كان هذا انسانا لكان حيوانا. طائر لو كان هذا انسانا لكان حيوانا. طيب - 01:05:33

اين اين الشرط المقدم لو كان انسانا لكان حيوانا. طيب الطائر هل هو انسان لا انتفت انسانيته. لكن هل انتفت حيوانيته؟ الجواب لا. اذا لكان حيوانا هو الجواب ولم ولم يمتنع مع كون - 01:05:53

كون انسانا ممتنعا. اذا لو كان هذا انسانا لكان حيوانا. فانسانيته متفقية يعني محكوم بامتناعها. وحيوانيته ثابتة. ولك ان تأخذ بقاعدة اخرى وهي ان النفي الاخص لا يستلزم نفي الاعم. يعني عدم صدق الاخص وهو - 01:06:12

انسان على الطائر لا يلزم منه نفي الاعم وهو الحيوان لانه وان انتفى عنه انه انسان فان انتفى عنه انه انسان الا انه حيوان. هذا مثال اعتراض به على هذا التعبير السابق. كذلك قوله صلى الله عليه وسلم قال بما رواه ابو نعيم في الحليل على خلاف في - 01:06:32 لكن المراد هنا ماذا المثال؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في سالم مولى بحديفه انه شديد الحب لله لو كان لا يخاف الله لو كان لا يخاف الله ما عصى. ولا شك ان عدم المعصية محكم بثبوته. عدم المعصية محكم بسبل لانه اذا كان - 01:06:52

ثابتة على تقدير عدم الخوف فالحكم بثبوتي مع تقدير ثبوت الخوف اولى. يعني انتفأ المعصية وهو لا يخاف الله. فكيف اذا خاف الله؟ من باب اولى واحرى. اذا هنا التالي الذي هو الجواب ثابت. وهي القاعدة له حرف امتناع الامتناع. قال لو كان - 01:07:12 لا يخاف الله ما عصاه. اذا لو كان لا يخاف الله لو كان يخاف الله عصاه لو قلنا ماذا بالترتيب الذي ذكرناه لكن هذا ليس مراد فهو نقض للتعبير الذي ذكره النحات. قال هنا واجيب عنه بان الانتفاء المعصية - 01:07:35

السبعين المحبة والخوف. فلو انتفي الخوف لم توجد المعصية لوجود الاخر وهو المحبة. القول الاول هذا قول ان لو من حيث المعنى حرف امتناع لامتناع. ثاني قول الثاني وبه قال سببيوه انه حرف - 01:07:52

لما سيقع لوقوع غيره؟ يعني للذى سيقع لوقوع غيره. بمعنى انه ليس ثمة لازم بين المقدم وال التالي المقدم ليس بينهما تلازم. يعني انها تقتضي فعلا ماضيا كان يتوقع ثبوته يتوقع ثبوته لثبوت غيره - 01:08:12

ولا شك ان المتوقع غير واقع. اليس كذلك؟ لكنه ليس بالازم. يعني هي قريبة من العبارة السابقة. الا ان فيها انه ليس ثمة لازم بين الامتناعين. وانه قد يقع الثاني لامتناع الاول. يمتنع الاول الذي هو المقدم - 01:08:32

الثالث وليس بينهما تلازم فكانه قال حرف يقتضي فعلا امتناع الامتناع ما كان ثبت او يثبت لثبوته. القول الثالث وبقال الشلوبى انها مجرد الرابط. يعني ربط الجواب بالشرط فقط. وليس بينهما - 01:08:52

دلالة على امتناع ولا على عدم امتناع اي انما تدل على التعليق في الماضي كما تدل على التعليق في المستقبل ولا تدل على امتنان معى شرط ولا امتناع جواب وهذا رد بانه جحد للضروريات. يعني ظعف هذا القول بما انه جحد للضروريات. اذ كل من - 01:09:10 سمع لو فعل فهم عدم وقوع الفعل من غير تردد. لو كان كذا لكان كذا. علم ان الاول لم يقع من غير تردد ولهذا جاز استدراكه فتقول لو جاء زيد لاكرمه لكتنه لم يجي - 01:09:30

لكنه لم لم يجد. وعلى كلامهم انها مجرد الرابط لا تدل على شيء البت تقول لا تدل. تدل على ان الاول لم يقع. وهذا لا اشكال فيه الكلام في ماذا؟ في الجواب. هل يلزم منه عند امتناع الاول امتناعه او قد يوجد؟ نقول الثاني قد قد يوجد. وانما التعبير في - 01:09:46

في هذا المعنى هو الذي وقع فيه النزاع واما الاول فلا شك انه انه لم يقع. وعلى كلام الشلوبين وغيره حينئذ لم يقع. حينئذ لم يتعرض له لا اثباتا ولا نفيا. الصواب انه تعرض له انه منفي ولم ولم يقع. القول الرابع انها حرف يقتضي في - 01:10:06

امتناع ما يليه واستلزماته ل التاليه. من غير تعرض لنفي التعالي فانما الحكم يتعلق بالمقدم يعني الشرط انها حرف يقتضي في الماضي امتناع ما يليه. الذي هو ماذا؟ التالي التزامه ل التاليه. يعني يستلزم منه من حيث الوجود. لا من حيث العدم. من غير تعرض لنفي التالي. اي تقتضي امررين احدهما امتناع - 01:10:26

ما يليه وهو شرطه. والامر الثاني كون ما يليه مستلزمات التاليه وهو جوابه. ولا يدل على امتناع الجواب في نفس الامر ولا ثبوته. لا علاقة اهو البتة. فاذا قلت لو قام زيد لقام عمرو لو قام زيد لقام عمرو. فقيام زيد محکوم بانتفائنه فيما - 01:10:56

ما مضى وهذا لا اشكال فيه لانه الشرط ويكون ثبوته مستلزمات ثبوت قيام عمرو وهل لعمري قيام او لا لم تتعرض له الجملة البتة. وانما الارتباط هنا في ماذا؟ بين القيامين. لو قام زيد لقام عمرو. لكن زيد لم يقم فلم يقم - 01:11:16

اذا ارتبط بين ماذا؟ ان وجد الثاني وجد الاول فهو متوقف عليه. لكن اذا لم يوجد نقول لم يوجد الثاني لكن هل له قيام اخر ام لا؟ الجملة لا تدل على ذلك البتة. قال هنا ليس في الكلام تعارض له. قال ابن هشام في المغني - 01:11:36

وهذه اجود العبارات. هذه اجود العبارات. قال واما التالي اي الجواب فتارة يعقل بينه وبين الاول ارتباط مناسب وتارة لا يعقل. تارة لا يعقلون. وصحح هذه العبارة السبكي وولده التاج وهي في بعض نسخ التسهيل. قال - 01:11:56

اقال المرادي بشرح الالفية قال في شرح الكافية يعني ابن مالك رحمه الله تعالى العبارة الجيدة في لو ان يقال حرف يدل على امتناع تالي يلزم لثبوته ثبوت تاليه. لو قام زيد قام عمرو لو قام زيد لو ثبت هذا - 01:12:16

بعد لو يلزم منه ثبوت الثاني. يلزم منه ثبوت الثاني. لكن اذا لم يقع حينئذ لا يلزم منه انتفاء هذا الذي هو صحيح في هذه الجملة. حرف يدل على امتناع تالي يلزم لثبوته ثبوت تاليه. فقيام زيد من قوله لو قام زيد - 01:12:36

لقام عمرو محکوم باتفاقه فيما مضى وكونه مستلزمًا ثبوته لثبوته كونه مستلزمًا ثبوته لثبوته قيام عمرو وهل قيام اخر غير لازم عن قيام زيد اوليس له لا تعرض لذلك بل الاكثر كون الاول والثاني غير واقعين. اذا له حرف امتناع - 01:12:56

الامتناع فيه نظر على کلام مصنف رحمة الله تعالى. وان اشتهر عند معربين. قال وشرطًا يعني تأتي لو شرطا لما ذكر يعني فعل ما ذكر

وان دخلت على المظالم هي لم تصرفه يعني الذي يليها يكون ماذا؟ يكون فعلا ماظيا. فان - 01:13:16

تلها الفعل المضارع صرفته. في الدالة من الحال والاستقبال الى الى المظليه. ولذلك قال شرطا لما ذكر يعني فعل ما ذكر في صرف

المضارع اليه هذا على تقدير. فان دخلت على المضارع تصرفه اليه يعني الى المبين - 01:13:36

عكسه ان الشرطية ان الشرطية ماذا؟ تصرف الماضي الى المستقبل. ان جاء زيد جاء في الزمن الماضي او المستقبل في الزمن

المستقبل مع ان جاء هذا فعل ما ذكر لكن صرفته ان الى المستقبل. لو على العكس اذا جاء بعدها - 01:13:56

فعل مضارع صرفته الى الى الماضي قال هنا فانها تصرف الماضي الى الاستقبال. المقصود انها تفيد الشرط في الماضي. وانكر قوم

كونها حرف شرط. لأن الشرط في الاستقبال للتعليق في الماضي يعني ليست من ادوات الشرط. وذكر بعضهم ان النزاع لفظي فان

اريد بالشرط الربط المعنوي الحكمي فهو شرط - 01:14:16

ان نريد به ما يعمل في الجزئين فلا. يعني انكر بعض كون لو شرطية. ماذا ت يريد بكونه شرطية؟ هل هو من جهة المعنى الذي هو او من

جهة العمل كائنة شرطية. فان اراد الاول بانها لا تفيد التعليق فليس كذلك. بل هي شرطية. وان اراد الثانية انها لا - 01:14:40

في جزئين او ما بعدها فهو كذلك. لأن لو هذى حرف شرط ولكنها لا تعمل. مثل اذا الشرطية. وللمستقبل يعني تأتي لو للمستقبل

في الاصح قليلا مثل ان الشرطية. في صرف الماضي اليه اي الى الاستقبال. يعني اذا - 01:15:00

فعلنا لو للماضي ان تلها المضارع صرفته الى الماضي. وان جوزنا على قول بان لو تأتي للاستقرار حينئذ اذا جاء بعدها الماضي

صرفته الى الى المستقبل عكس السابقة. ولذلك قال في صرف الماضي يعني تدخل على فعل - 01:15:20

الماضي وكذلك فتصرفه الى ماذا؟ الى الاستقبال نحو قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. قالوا جماعة. ومنه قوله

وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليه. وليخشى الذين لو تركوا ها يتربون. اليس كذلك؟ لو تركوا من خلفهم -

01:15:40

ضعافا خوف عليهم. يعني لو هنا دخلت على الفعل الماضي فصرفته الى المستقبل. وخطاب ابن حاج بانك لا تقول لو يقوم زيد فعمرو

منطلق كما تقول الا يقم زيد فعمرو منطلق. هذا فيه خلاف لكن هي على قلة لو ثبت انها تدل على الاستقبال لكنه قليل جدا وهو نادر -

01:16:06

ولتمن يعني تأتي له للتمني نحو قوله تعالى فلو ان لنا كرة يعني فليت لنا كرة هذا ظاهر السياق حينئذ جاءت له هنا بمعنى ماذا؟

بمعنى ليت بمعنى ليت ولها نصب فنكرون - 01:16:31

بعد كما نصب فافوز في جواب ليته. يا ليتني كنت معهم فافوزا. قال فلو ان لنا كرة فنكرون جاءت ماذا هنا؟ نكون بعد الفاء السibilية.

وشرط نصب الفعل المضارع بعد الفاء ان تكون ماذا؟ مسبوقة به بطلب - 01:16:51

وهنا الطلب هو هو التمني. اذا لو هنا بمعنى الایتمام. وهل هي امتناعية يعني شرطية؟ اسررت معنى التمني او قسم برأسه او

هي هي المصدرية يعني لو المصدرية اغنت عن التمني فيها اقوال والى الاخير صار ابن مالك رجح انها - 01:17:11

المصدرية اغنت عن التمني. ولو ان لنا كرة هذه مصدرية اغنت عن عن التمني. لكن المشهورة انها اسررت معنى التمني اسررت معنا

التمنية. وعرض يعني تأتي له ايضا لعرض لو تنزل عندنا - 01:17:30

مصيبة مصيبة فعل مضارع ملزوم بـ مضمورة وجوبا بعد الفاء وقعت في جواب الطلب وهو وهو العرض هنا. لو تنزل عندنا فتصيب

خيرا اذا لو هنا للعرض وتأتي ايضا لتحظيط تحظيط نحو لو فعلت كذا اي افعل كذا تحضه والفرق بينهما ان العرض طلب برفق ورفق

- 01:17:50

بلين ورفق والتحظيط طلب بي بحث. وقل من ذكر التحظيط. وانما يذكرون العرض. وتقليل يعني تأتي في لون التقليم. قوله صلى

الله عليه وسلم التمس ولو خاتما من حنين. خاتم قليل واصبح في المهر ان يكون كثيرا. لكن قال ولا - [01:18:13](#)  
لو خاتم من حديث اتقوا النار ولو بشق تمرة وهو شيء قليل. اذا جاءت له هنا للتقليل لو للتقنية اثبته ابن هشام الخماوي مستمعان بالقواطع قال ابن هشام فيه نظر. قال الزركشي تسليم المسابع والحق وانه مستفاد مما بعدها لا من الصيغة. يعني لا - [01:18:33](#)  
لو للتقليل وانما جاء من ماذا؟ بشق تمرة. ولو بشق تمرة. فالتفير جاء من شق التمرة. وكذلك خاتما من حديث هو الذي دل على على  
واما لو فلا تدل على التقنيين. ومصدر يعني تأتي لو لمعنى مصدر يعني تؤول مع ما بعدها بمصدر. مثل - [01:18:53](#)  
المصدريه اثبته الفراعي والتربيزي وابو البقاء ابن مالك وغيرهم وعلامتها ان يصلح في موضعها ان يعني انا المصدريه دي  
انتم اول مع ما بعدها بمصدر واكثر وقوعها بعد ما يدل على تمن نحو قوله تعالى - [01:19:13](#)  
احدهم لو يعمر الف سنة يعني يود احدهم هذا تعميره الف سنة فلو مع الفعل المضارع حينئذ تؤول بمصدر يعني يأتي بعدها او يأتي  
في مقامها هي وما بعدها ما يود احدهم تعميره الف سنة يعني المصدريه واثبتها بعضهم - [01:19:33](#)  
وبعضهم نفاهما وانكر ذلك الاكثر. وقالوا الاية ونحوها على حذف مفعول يود وجواب لو اي يود احدهم طول العمر لو يعمر الف سنة  
لسر بذلك. على كل اثبت بعضهم ان لو تأتي مصدرية فتؤول مع ما بعده من مصدر وضابطها ان يصلح - [01:19:53](#)  
موقعها موقعها ان مصدرية واكثر النحو على انكاره. قال رحمة الله تعالى لولا حرف هذا ما ختم به الحروف وهو لولا حرف اذا  
ليست اسمها ولا ظرفها يقتضي في جملة اسمية امتناع جوابه لوجود شرطه. لولا - [01:20:13](#)  
ادخل على الجملة الاسمية وعلى الجملة الفعلية. لكن اذا دخلت على الجملة الاسمية تدل على ماذا؟ امتناع جوابه لوجود شرطه.  
امتناع الجواب لوجود نحن لولا زيد لا كرمتك وهذه التي يحذف بعدها وجباب فعل الخبر لولا زيد زيد هذا مبتدأ وبعد - [01:20:33](#)  
فلولا غالبا حاث القبر حتم حينئذ يقول لولا زيد اي موجود لولا زيد موجود لولا وجود زيد فزيد مبتدأ والخبر حينئذ امتناع الاكرام لماذا  
لوجود زيد فامتناع الاكرام لوجود زيد. امتناع جوابه لوجود شرطه. ما سبق في لو امتناع الامتناع. كذلك - [01:20:53](#)  
امتناع عن الجواب الامتناع عن الشرط. هنا لا. عندنا امتناع احد الطرفين وجود الثاني. امتناع الجواب لوجود شرطه. لولا زيد  
لا كرمتك اي لولا زيد موجود فامتناع الاكرام لوجود زيد. ولا يرد قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتی لامرهم -  
[01:21:16](#)  
لولا مخافتكم ان اشق لامرهم امر ايجاب لانه مأمور به. اليك كذلك؟ لولا ان اشق على امتی لامرهم اذ لم تمنع الامر وكون السواك  
مندوبا اليه وهو مأمور به حقيقة حينئذ حصل ماذا؟ تعالىوا نقول لا ليس المراد هنا الامر مطلقا - [01:21:36](#)  
الامر انما المراد به امر الایجاب. والا انعكس المعنى اذ الممتنع المشقة والموجود الامر. قال وفي جملة او وفي مضارعة يعني تقتضي  
لولا اذا دخلت على جملة فعلية مفتتحة بالفعل المضارع اي مصدرة بفعل مضارع تحظى - [01:21:56](#)  
تحضير مرة معنا. نحن لولا تستغفرون الله هلا الا استغفرتكم الله تعالى. فهو للتحظير وهو طلب بحث وتقتضي في جملة فعلية  
ماضية اي مصدرة بفعل ماض تobiخ. اذا لولا تدخل على الجملة الاسمية وتقتضي امتناع - [01:22:16](#)  
الجواب لوجود الشرط وتدخل على الجملة الفعلية فان دخلت على مضارع افادت التحظير وان دخلت على الماضي فادت ماذا؟ فادت  
التobiخ وقوله تعالى لولا جاؤوا عليه باريبة شهداء. وعرضها يعني تقتضي ايضا في الجملة الماضية عرض وهو الطلب بلين -  
[01:22:36](#)  
نحو قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدقه. هذه الحروف التي ذكرها المصنف سبعة عشر حرفا. كلها سبعة عشر حرفا وان  
كان فيها اسماء على المعنى السابق كما ذكره في التحرير قال في شرح التحرير والمصنفون في الاصول منهم المكثرون منها -  
[01:22:56](#)  
يعني من ذكر الحروف فهو احسن واجود. كالتابع السبكي بجمع الجوابع فانه ذكر ستة وعشرين حرفا. يعني اكثر ما يصل الى  
الثلاثين. ومنهم المقل كالرازي وابن الحاجب وجمع ومنهم المتوسط كالبرماوي ونحن هنا. فقد توسط المصنف هنا رحمة الله تعالى في  
ذكر - [01:23:16](#)

الحروف ثم ذكر فصلا في مبدأ اللغات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:23:36